من الاسبلة في غير الحرم فيكتب على ان المباشر لذلك يسقي الما ويتولى المناولة للاواني واخذ هاتي
الشارب ويفعل ذلك في كل يوم من الظهر الى العصر على ممر الايام والليالي فان تعذر ذلك والعياذ
بالله الصرف لذلك كان مصروفا للفقرا والمساكين فان كان الواقف شرط ان يشتري حانوت
ويجعل في مكان متعين يقول على ان الناظر في هذا الوقف يبدا اولا بعمارته الى اخره وما فضل
يشتري منه ازيارا فخارا او كيزانا وغير ذلك مما يعد للشرب على ما يراه الناظر ويستاجر حانوتا في
المكان الفلاني على ما يراه الناظر من الاجرة ويضع فيه الاواني المذكوره ويستاجر لمن يحمل في
كل يوم من النهر الفلاني او من ما النيل المبارك ويضع الازيار بعد غسلها وتبخيرها وازالة اوساخها من
ويفتح باب الحانوت ويغلقه ويسح بلاطه ويزيل اوساخ الحانوت يفعل ذلك على ممر الدهور
والاعوام والليالي والايام ويشرب من ذلك الغني والفقير والصغير والكبير والخاص والعام
والارامل والايتام فان تعذر الصرف الى ذلك عاد الصرف اليه يجري ذلك كذلك الى اخره ويكمل

صورة وقف حوض السبيل الحمد لله الهادي الى سوا السبيل الذي وفق من ارتضاه
لما يرضاه من الجميل واحيا به دواثر ما بر الفضايل فثبتت له افعلية التفضيل وبرله اعمال البر
والقربات فرفد في ابواب مجدها الاسيل ونهض مستمسكا بما ثبت في صحيح السنة الشريفة عن
صاحب الحوض والكوثر المخصوص بالشفاعة العظمى يوم العطش الاكبر حيث قال وقوله اصدق
القايلين من حفر بيرا لم يشرب منه كبدا حرا من جن ولا انس ولا طاير الا كان له اجر ذلك
الى يوم القيمة وهذا نص صريح في حصول الاجر وناهيك به من دليل ما روي عن محمود بن
الربيع بن سراقة بن جعشم قال يا رسول الله الضالة ترد على حوضي فهل فيها الي من اجر ان
سقيتها قال اسقيها فان في كل كبد حرا اجر ومتواتر السنة يشهد لسقي الما باجر كثير وفضل
جزيل تحمد حمد عبد عرف نعم الله عليه فانفق ماله ابتغا مرضاته ومنح منه للفقرا والمساكين
وابن السبيل ونشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له ولا شبيه له ولا مثيل له ونشهد ان محمدا
عبده ورسوله الذي رفع قواعد الدين على عمد التتميم والتكميل صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم
الذين صفت بهم شرايع الحق واخضرت البقاع من ندا الفهم المشكور الحود في المقام والرحيل
صلاة توردنا حوضه وتدير علينا كوس كوثره السلسبيل وسلم تسليما كثيرا وبعد
فلما كان الوقف من القرب المندوب اليها والطاعات التي وردت السنة الشريفة بالحث
عليها وكان لا يلحق العبد من الاعمال الصالحات بعد مماته الا احدى ثلاث صدقة جارية
او علم ينتفع به او ولد صالح يدعو له كما جا في الاحاديث الواردات ولما علم فلان ان هذا سبيل
جعله الله نهاية الطلاب وان مورده العذب النمير وسبيله الى تحصيل الاجر والثواب رغب
فيما عند الله من الثواب الذي لا ينقطع اسمه ولا يندرس رسمه ولا يضيع عند الله ثوابه وبره
ولا ينقص في الدنيا ولا في الاخرة اجره وبادر الى ورود مسارع هذه المنة العظيمة واشهد على
نفسه الكريمة انه وقف وحبس الى اخره جميع الحوض الرخام الابيض الكبير او الاسود المشتمل
على كذا وكذا ويصف جوانبه وصدره واعلاه واسفله وابنيته وما به من الاعمدة ويحدده ثم يقول

وهذا الحوض المبارك المذكور انشاه الواقف المشار اليه وعمره وساق اليه الما من قناة كذا
تجري واجب مستمر دايما ابدا ما جرا الما في القناة المذكوره ووصل اليه في كيزانه وبرابخه
المدفونة بالارض جميع كذا وكذا ويصف كل مكان ويحدده ثم يقول وقفا صحيحا شرعيا
الى اخره ثم يقول فاما الخان المذكور فانه وقفه وجعله سبيلا للمارة من المسافرين والغادين
والرايحين والصادرين والواردين يبيتون به ويربطون دوابهم فيه من غير اضرار باحد ممن ياويه
يستوي في المبيت فيه الغني والفقير والصغير والكبير والقوي والضعيف والشريف والدنيوح لا يزعج
فيه من مكانه الذي سبق اليه ولا يشوش احد عليه واما باقي الموقوف فان الواقف المشار اليه
وقفه على مصالح الخان المذكور وعلى ان الناظر يبدا اولا بعمارته وعمارة الموقوف عليه وما فضل
بعد ذلك يصرف منه الى رجل يرتبه الناظر بوابا يتولى فتح بابه وغلقه وكنسه وتنظيفه
من التراب والزبل ونقل ذلك الى ظاهر الخان المذكور وان كان قد جعل فيه مسجدا ذكر امامه
وقيمه وما لكل احد منهم من معلوم وصرف ما يحتاج اليه من الفرش والزيت ويذكر مال الوقف
عند تعذر جهاته وشرط الناظر النظر فيه وغيره على نحو ما تقدم شرحه **صورة وقف
تربة للواقف ولاولاده** وقف فلان الى اخره جميع المكان الفلاني ويذكر صفته ويصفه
وجميع كذا وكذا ويحدد هو وقفا صحيحا شرعيا الى اخره ثم يقول فاما المكان الفلاني فان
الواقف وقفه تربة برسم دفنه ودفن موتاه من اولاده ونسله ومن يلوذ به واما باقي الموقوف فان
الواقف وقفه على مصالح التربة على ان الناظر في ذلك يبدا اولا بعمارته الوقف الى اخره وبما
فضل بعد ذلك يصرف منه الى القايم بالتربة في كنسها وتنظيفها والفرش والوقود والى ثمانية
رجال قرا حافظين كتاب الله العزيز يقرا كل رجلين في وقت من اوقات الصلوات الى خروج الوقت
لذلك ابدا على الدوام والاستمرار ويجعلون ثواب ذلك للواقف ويترحمون عليه ويومن الاخر
على دعايهم ثم يقول ويصرف الى الامام الراتب بالتربة في كل شهر كذا والى المؤذن كذا والى القايم
كذا ثم يذكر الشروط المتقدم ذكرها ويكمل على نحو ما سبق شرحه **صورة وقف الانسان
على نفسه** وقف فلان الى اخره جميع كذا وكذا ويصفه ويحدده وقفا صحيحا شرعيا الى اخره
ثم يقول انشا الواقف المذكور وقفه هذا على نفسه مدة حياته ينتفع بذلك في السكن والاسكان
وساير وجوه الانتفاعات الشرعية ابدا ما عاش ودايما ما بقي لا يشاركه فيه مشارك فاذا توفاه
الله تعالى عاد ذلك وقفا على اولاده ثم على اولاد اولاده الى اخره ثم من بعد ذلك اذا انقرضوا
باجمعهم وخلت الارض منهم ومن انسالهم واعقابهم ولم يبق احد ممن ينسب الى
الواقف باب من الابا ولا بام من الامهات عاد ذلك وقفا على كذا وكذا على ما يشرطه الواقف
ثم يقول ومال هذا الوقف الى اخره على نحو ما سبق وان كان ابتدا الواقف على اولاده لصلبه
الموجودين يوم الوقف ذكرهم باسمايهم الذكور والاناث ثم يقول ومن عساه ان يولد له من
الذكور والاناث بينهم بالسوية ثم على اولادهم الى اخره غير انه في صورة الوقف على الاولاد
الموجودين ثم يقول وقبل الموقوف عليهم من الواقف ذلك قبولا شرعيا وان كانوا صغارا

Copyright © King Saud University